@ 800 @ | بطريق المفهوم أنه لا يَشَكُل غير المُشكِل لأنه تضييع العمر وتكثير العمل الدال على | تقليل العلم . والمراد بالشكل الحركات والسكنات ، وهي أعم من الحركات البنائية | الصرفية ، والإعرابية النحوية ، فأو للتنويع في قوله : | | (أو ينقطه) أي في المُشكِل منه ، أو مطلقاً لأن الغالب فيه الإشكال . قالوا : | يستحب لطالب العلم ضبط كتابه بالنقط والشكل ليؤديه كما سمعه [لقوله] [صلى ا عليه وسلم] : | ' نَضَّرَ ا أمرأ سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها ' ، ولما في الخلاصة عن | الأصْمَعِي يقول : إن أخوف [ما أخاف] على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن | يدخل في جملة قول النبي عليه الصلاة والسلام [220 - أ] : ' مَنْ كَذَبَ عليّ متعمداً فليتبوأ ' | مقعده من النار ' لأنه [صلى ا عليه وسلم] لم يكن يَلْحَن ، فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت | عليه ، ثم الشَّكْلُ : تقييد الإعراب قال الجوهري : شَكَلتُ الكتاب إذا قيدته | بالإعراب . ثم اختلفوا هل يقتصر على ضبط المشكل من ألفاظ المتن والإسناد ، أو | يُضبط هو وغيره ؟ فقال علي بن إبراهيم البغدادي في كتاب ' سِمات الخط ورقومه ' : إن | أهل العلم يكرهون الإعجام - بكسر الهمزة - أي النقط والإعراب إلا في الملتبس وقال | القاضي عياض : النقط والشكل فيما يشكل ويشتبه . | | وقال ابن خَلاَّد : قال أصحابنا : أما النقط فلا بد منه لأنه لا يَضبط الأشياء |